واعلموا انكم لم تصلوا الى الماء حتى تسلموا النا اخيركم
نقتله بصاحبنا المقتول فقولوا الى ما عندكم
لاخبر السلطان دلاني رسول فترجم لنا عنه
بعض البنو الذين معنا حتى فهمنا ما قال واتفق
اهل القافلة على عدم تسليم احد المذكور بل لا يعطوه
عقالا دقالوا له ارجع الى اصحابك بالام فنحن
لا نسلم لكم من احد من عندنا والسلام فتوجه الى
اصحابه واعلمهم بما اتفق عليه الحال فتاهبوا
كلهم للقتال وحين راى البنواني معنا في القافلة
ما حصل انحازوا وحدهم عنا الا احد المذكور
وعيلته فانه ما انفصل وكان حملنا بجماعة
احمد الخبير نحو خمسة وعشرين نفرا غير الرفيق
فانه كثير ولما قربنا من البئر زحف علينا القوم راكبين
ابلهم على كل جمل زوج وكانوا نحو سبعين بعيرا
فصدمونا صدمة واحدة ورمونا بالحراب
فحرضنا على الحملة واطلقنا في وجوههم البنادق
فعدوا كالزنابير وتركوا لنا البئر فوردناه وشربنا
من مائه ورعت ابلنا مرعاه وكنا ظننا فرارهم
انهم تحولوا الى بلادهم فاقمنا في ذلك البئر يومين
كاملين وفي اليوم الثالث ما راعنا الا انا سمعنا
صيحا عاليا وصوتا متعاليا فاذا هم نحو الف

فوجد

فوجدنا خمسة من الابل بوارك ومعهم عدة رجال
بالسلاح شواكي ووجدنا احمد الخبير واتباعه مع جماعة
عليهم وجماعة الوادي واقفين بين ايديهم وفيهم
رجل كبير يظهر انه هو الزعيم وعلى راسه ملفوفة
قطعة من كليم عرضها نحو ستة قراريط وطولها
نحو ذراع وهو منحني على الاسند كما تقعي الكلاب
والضباع فقال له كبير الوادي ما الذي
ارجعك بعد الذهاب وما الذي جاء بك ونحن
هذا الباب فقال اعلموا اني سلطان هذه
الديار وعليه وعندي عسكر لا يقع لكثرته عليه
عيار وانا جئتكم من اجل صاحبي فسلموا الي احمد
واذهبوا سالمين فليس بيننا وبينكم معادات
وان ابيتم جلبتم لانفسكم المشقات لان الذي
قتله احد ولد عمي وكان عندي كاعز من ولد امي
وانا اولى من اخذ بثاره وكشف من عاره فقال
له رئيس الوادي يا هذا اما تخشى على نفسك ان
تقتل كما قتل ابن عمك فقال لا اخشى ذلك لان من
يقتلني فهو لا شك هالك ونحن لا نترك ثارنا
ابدا ولو قطعت لحومنا فقام احمد المذكور وسبه
ونال منه واراد قتله فمنع عنه فاختلس برنسه
وعمد الى بعيره فعقره فقال له سلطان البنو

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)